

سلسلة الهدى والنور }093} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ويحضرني بهذه المناسبة اه مثال والامثلة كثيرة وكثيرة جدا ولكن قد لا تخطر دائما في البال الا مثال انا حديث عهد بدراسته
والاعتبار به بهذه المناسبة اقول صلاتهم على كتاب - [00:00:00](#)

آآ حول الاستعانة بالكافر سبب جديد هذا ايوه مين هذا حساس؟ اتصل معك مشان الحديث كان عند شعيب. هو هذا. اي نعم. هم هذا
بحث هذا الموضوع بحث جيد الى حد كبير. موضوع الاستعانة. الاستعانة بالكافر اللي وقع من السعودية - [00:00:36](#)

الحقيقة كان يعني مستوعب استيعاب جيد في هذه المسألة ولا في الكتاب؟ لا في هالمسألة. هاي كلامك الان عن المسألة لا اقول
هالمسألة هذه بالذات اه تكلم فيها كلاما جيدا. لكن المثال اني اريد ان اذكره الان - [00:01:08](#)

هو ما قبل هذه المسألة تعرض لموضوع الجهاز وفضله وان العلماء يقولون الجهاد قسمان جهاز فرض عين وجهاز فرض كفاية وان
العلماء هو هنا يبدأ خطأ الرجل فينتقد العلماء الذين قالوا بان - [00:01:28](#)

المجاهد في الجهاد الثاني الذي هو فرط ثقائي يجب عليه ان يستأذن من ابويه فهو انكر هذا واخذ بالادلة العامة التي تحض على
الجهاد وتفهم فضيلة الجهاد وو الى اخره - [00:01:56](#)

فوق في خطأ فاحش جدا لا يمكن ان يقع العالم او الفقيه هاللي عنده ثقافة عامة بادلة الكتاب والسنة في الاحكام الشرعية فهو مثلا
لو كان يستحضر في ذهنه مثل قول الرسول عليه السلام - [00:02:20](#)

لا تصوم امرأة صوما بغير اذن زوجها الا صوم رمضان وانت تعلمون جميعا ان هناك ايام مخصصة بفضائل عظيمة جدا كتصوم مثلا
عاشوراء صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والاتية - [00:02:43](#)

اه هذا ليس من رمضان اليه للزوجة ان تصوم ماشي رمضان ماشي ورمضان حتى هذه الايام الفضيلة الا باذن الزوج ومثل هذا
الحديث ادلة اخرى التي تقييد الزوجة بايطاعة زوجها الا في معصية الله - [00:03:13](#)

ومن ذلك ايضا اطاعة الحاكم المسلم الذي يتبنى الاسلام نظاما ودستورا وقانونا فهذا اه يجب اطاعته فيما لا يجب اصلا وشرعا اه
وانه لا يجوز مخالفته واذا امر بشيء غير واجب صار هذا الامر - [00:03:41](#)

الذى كان غير واجب واجبا ولا يجوز مخالفته اطلاقا الا في الفرض العيني هذه النصوص تعطي للمتفقه فيها ثقافة خاصة حينما يأتي
الى مثل موضوع الجهاد الكفائي فيجد العلماء يقولون انه لابد من استئذان - [00:04:09](#)

اه حينئذ يستنكر هو بماذا تعطيل هذه الفريضة العظيمة الذي بها يعز علينا عز وجل الاسلام واهله بمثل هذا القيل ويحاول بهذه
المناسبة ان يصرف دلالة الحديث المعروف الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

وقال يا رسول الله جئت اليك لاجاحد معك وقد سرقت ابوي بيكيان فقال عليه السلام ارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما يقول هنا
ما في الامر بالاستئذان هكذا يقول لانه اخذ ايش ؟ لفظية. هم - [00:05:03](#)

هذه امثلة او قليل من الامثلة التي اذا جهلها الانسان يقع في مثل ذاك الفهم الواسع جدا الذي لا يستطيع آآ اطوع الناس لله ولرسوله
ان ينطلق بحيث انه يقدم للناس اي علم - [00:05:30](#)

ولو كان في منتهى الكمال انا اقول لو ان كل انسان مسلم آآ يقوم باداء ما يجب عليه من العلم لكان المسلمين في غير هذه الحالة

التي يعيشونها ولكننا اذا وسعنا هذه الدائرة - 00:05:56

انه يجب على كل مسلم ان يقدم الى المسلمين اي معلوم اقول الان لانه العلم قد يكون له دلالة واسعة جدا اي معلوم يعلمه ينفع الناس فيه ولو في الطعام والشراب ونحو ذلك - 00:06:17

فمعنى هذا اتنا اوقعنا انفسنا في معصية الله عز وجل دون ان نكون ملزمين بمثل هذا التحرير على انفسنا هذا في الواقع من شؤم الاتكال على الدراسة التي لا تتقييد بمنهج علمي - 00:06:38

تضافرت عليه جهود العلماء منذ ان بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها هذا جواب ما ما سألت ما يحضرني احنا مسألة - 00:07:09

يعني هو استعان طبعاً منا في بعض الاشرطة اللي هم كنـت تكلـمت فيـهم عن مـسـأـلة الـاستـعـانـة وكـذـا. اـنـت ذـكـرـتـنـي بـتـعـرـف شـو خـطـرـ بـبـالـي انه هذا انت مؤلفه لكن تستـرـت باـسـمـي. عـجـيبـ! مـنـ كـتـرـ ماـ الـافـكـارـ الليـ موجودـةـ هيـ اـفـكـارـيـ - 00:07:30

من الاشرطة لو اذا كانت اهـ هـاـظـاـ اـمـرـ تـطـوـعـيـ اوـ غـيـرـ تـطـوـعـيـ بـمـعـنـيـ اـذـاـ اـنـاـ عـلـمـتـ اـذـاـ عـلـمـتـ اـنـ عـلـمـ اـنـ فـلـانـ مـنـ النـاسـ عـلـمـ فـيـ قـضـيـةـ مـعـيـنـةـ الـحـيـاتـيـةـ صـنـعـ الـكـنـافـةـ وـاـنـاـ بـأـعـلـىـ فـلـانـ - 00:07:50

بـوـنـتـ اـيـشـ ؟ـ بـيـاعـ كـنـافـةـ. اـهـ مـاـ بـدـيـ اـعـطـيـ السـرـ هـاـلـمـهـنـةـ الليـ عـنـدـيـ. طـيـبـ. فـاـذـاـ حـدـاـ جـاءـ سـأـلـنـيـ. اـهـ فـاجـاـ سـأـلـنـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ الـاـنـ هـلـ كـتـمـانـيـ لـلـاـمـرـ هـاـظـاـ يـعـنـيـ هـلـ هـلـ يـعـنـيـ يـحـبـ عـلـيـ فـيـ حـالـةـ سـؤـالـهـ هـوـ اـنـيـ اـنـاـ اـجـاـوـيـهـ وـلـاـ لـيـ اـنـ اـمـتـنـعـ - 00:08:12

الـمـذـهـبـ يـحـبـ عـلـيـ ماـ نـقـولـ لـاـ مـاـ يـجـوـزـ. مـاـ يـجـوـزـ. طـبـعـاـ السـؤـالـ لـمـاـ هـوـ وـاـضـحـ جـدـاـ اـمـاـ هـلـ يـحـصـلـ؟ـ فـلـيـحـصـلـ اـهـ اـبـوـابـ الـاحـسـانـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـهـ حـلـوـةـ وـاـنـاـ بـحـبـ الـحـلـوـ. اـهـ الـاـشـرـفـ - 00:08:30

سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ وـكـلـ النـاسـ تـتـصـورـ اـنـتـ اـلـاـنـ مـاـ فـهـمـهـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـسـمـاعـ كـلـمـاتـ السـيـخـ بـهـاـلـمـوـضـوـعـ هـلـ يـعـزـمـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ؟ـ قـالـ عـلـيـ بـنـ اـوـلـاـ قـالـ نـعـمـ لـكـ فـيـ نـقـطـةـ سـبـحـانـ اللـهـ - 00:08:59

تـذـكـرـ شـيـخـنـاـ اـوـلـاـ مـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ حـدـيـثـ ثـابـتـ اـبـنـ الـحـارـثـ مـاـ هـوـ بـيـتـكـلـمـ عـلـيـ. مـاـ اـنـاـ عـارـفـ. نـعـمـ. لـمـاـ قـلـتـ لـكـ شـيـخـنـاـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ الـاـصـابـةـ وـكـذـاـ وـاـنـتـ تـابـعـتـ الـمـوـضـوـعـ بـعـدـهـ - 00:09:24

مـمـكـنـ نـتـصـلـ فـيـ الـوـاقـعـ هـوـ الـلـيـ فـتـحـ الـمـجـالـ عـنـدـيـ لـلـحـدـيـثـ بـبـحـثـ يـعـنـيـ وـلـاـ اـنـاـ قـلـتـ لـهـ لـمـاـ اـتـصـلـ فـيـكـ قـلـتـ لـهـ اـنـاـ مـاـ عـنـدـيـ شـيـءـ فـيـ الـحـدـيـثـ. اـهـ نـعـمـ. قـالـ - 00:09:37

هـذـاـ يـعـنـيـ مـاـ قـالـ صـحـابـيـ قـالـ رـجـالـهـ كـلـهـ ثـقـاتـ. اـيـ نـعـمـ فـلـمـاـ رـجـعـتـ الـاـصـابـةـ فـعـلـاـ اـنـاـ قـلـتـ لـكـ شـيـخـنـاـ هـذـاـ كـذـاـ فـانـتـ بـيـنـتـ اـنـهـ طـبـعـ هـذـاـ مـشـ صـحـابـيـ وـلـاـ تـبـتـ صـحـبـتـهـ. فـهـذـهـ الـوـاقـعـةـ لـعـلـهـ اـدـقـ فـائـدـةـ - 00:09:47

فـيـ كـتـابـ وـهـمـ اـشـارـواـ لـىـ يـعـنـيـ وـفـيـ تـرـاجـعـ صـرـيـحـ عـنـ مـاـ كـانـ عـلـيـ اـنـاـ بـقـوـلـ لـكـ هـوـ شـيـخـ لـاـنـهـ كـانـ مـعـلـهـ مـنـ قـبـلـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ شـرـيـحـ. اـذـاـ بـتـذـكـرـ جـابـ اـهـ قـوـلـ اـبـنـ سـعـدـ فـيـهـ. اـهـ نـعـمـ. وـقـالـ اـبـنـ سـعـدـ مـنـكـرـ لـهـ حـدـيـثـ. اـهـ نـعـمـ. مـعـ اـنـهـ كـثـيـرـ مـنـهـ وـتـقـوـاـ يـاـ عـمـيـ - 00:10:02

نعمـ. هـذـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ حـدـيـثـ يـمـكـنـ اـنـ نـعـتـبـرـ حـقـيـقـةـ حـدـيـثـاـ عـزـيزـاـ مـنـ حـيـثـ الـرـوـاـيـةـ لـاـنـهـ لـمـ يـرـثـ فـيـ شـيـءـ مـنـ كـتـبـ السـنـةـ السـتـةـ وـغـيرـهـاـ مـنـ كـتـبـ وـالـمـسـانـيـدـ وـالـمـهـاجـمـ الـمـعـرـفـةـ - 00:10:22

سـوـيـ اـنـهـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اـسـمـهـ مـشـكـلـ الـاثـارـ لـابـيـ جـعـفـرـ الطـحاـوـيـ وـالـحـقـيـقـةـ مـنـ يـوـمـ كـنـتـ اـهـ اـدـرـسـ مـادـةـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـجـامـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ مـنـ قـرـابـةـ نـحـوـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ. قـلـتـ لـطـلـبـةـ هـنـاكـ - 00:10:55

اـنـهـ هـذـاـ رـجـلـ مـنـ نـوـادـرـ عـلـمـاءـ الـخـنـفـيـةـ. لـاـنـهـ يـجـمـعـ مـنـ السـنـةـ مـاـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ اللـهـ اـكـبـرـ الـغـرـابـ يـعـنـيـ شـوـفـوـاـ كـيـفـ اـهـ رـجـالـ تـنـمـيـزـ بـالـعـلـمـ الـاحـلـامـ بـعـامـةـ آـآـ مـعـ الـاـسـفـ - 00:11:19

نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـصـفـهـ لـاـنـهـ فـقـرـاءـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ سـوـاءـ كـنـاـ فـقـرـاءـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ وـاحـاطـةـ اوـ كـيـفـاـ مـنـ حـيـثـ مـعـرـفـتـهـمـ الـصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ. هـمـ فـقـرـاءـ فـيـ كـلـ مـنـ الـمـجـالـيـنـ. الـكـمـ وـالـكـيـفـ - 00:11:47

وـنـادـرـ جـداـ فـيـهـ مـنـ يـخـرـجـ عـنـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ وـمـنـ هـؤـلـاءـ الـنـوـادـرـ اـبـوـ جـعـفـرـ الصـحـاوـيـ اـنـاـ اـعـرـفـ فـضـلـهـ لـاـنـيـ اـجـدـ فـيـ كـتـابـيـهـ الـاـوـلـ مشـكـلـةـ

الاثار والآخر شرح معاني الاثار احاديث لا اجدها في تلك الكتب المشهورة عند اهل الحديث. او - [00:12:12](#)

اجد احاديث معروفة في تلك الاحاديث في تلك الكتب ولكن اجد فيها لابي جعفر الطحاوي الحنفي آن وجدت في بعض الاحاديث الموجودة في كتب السنة المعروفة لكن استفید منه ايضا - [00:12:42](#)

انني اجد فيه طریقا لا اجده في كتب السنة فيفيينا اما ان نقوی ما يوجد في كتب السنة المعروفة من حديث بسند ضعیف فنستفید من كتاب ابی جعفر الطحاوى من سند جديد قوی في ذاك الحديث الذي يأتي بسند ضعیف - [00:13:11](#)

او نجد فيه بعض المتابعات كما يقال في علم المصطلح الشاهد فهذا كتاب جلیل لمن يريد ان یشتغل بالسنة وجدت فيه حديثا سبقت الاشارة اليه انفا ان النبي صلی الله علیه وسلم - [00:13:39](#)

في احدى الغزوات ولعلها غزوة الاحزاب هو لا احد احد في غزوة احد ذهب النبي صلی الله علیه وسلم كما یقول الحديث والعهدة على الراوی ذهب النبي صلی الله علیه وسلم الى اليهود - [00:14:01](#)

وقال لهم نحن اهل كتاب وانتم اهل الكتاب فينبغي ان یعين بعضا وطلب منهم عليه السلام الاستعانة فهذا الحديث آن قد یستغل في هالمشكلة التي وقعت بين السعودية التي استعانت بالکفار - [00:14:24](#)

فیستدلون به على جواز الاستعانة ویحاولون ان یدور على الحديث الصحيح المتفق على صحته والمروی من طرق عديدة اه لیس فقط عند ابی جعفر بل وفي كتب السنة المشهورة ومنها صحيح الامام مسلم - [00:14:57](#)

حيث ان فيه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلی الله علیه واله وسلم في غزوة من غزواته اه جاءه رجل مشرک فطلب منه ان یقاتل معه المشرکین - [00:15:27](#)

قال له عليه السلام هل اسلمت؟ قال لا قال انا لن نستعين بمشرك والحديث له تتمة نكتفي الان بهذا المقدار. انا لن نستعين بمشرك. هذا نص صريح في عدم جواز - [00:15:50](#)

الاستعانة بالمشرك على مقاتلة المشرکین الذين يتوجه الرسول صلی الله علیه وسلم الى قتالهم فلما وقعت هذه الواقعة المؤسفة لف وداروا على هذا الحديث الصحيح فتأودوه بتعاویل كثيرة وانما استندوا على روايات - [00:16:08](#)

لا تذل لا من قريب ولا من بعيد على هذا النوع من الاستعانة كما یدل حديث ابی جعفر الطحاوى يعني تلك الاستعانات التي یطلقون عليها لفظة الاستعانة ليست في مقاتلة المشرکین مباشرة. كمثل مثلا - [00:16:38](#)

هذا حديث معروف في السنن انه استعار عليه السلام من صفوان ابن امية ادراعا له او ما قاتل مع الرسول لكن عنده نوع من الاسلحة في ذلك الزمان فاستعار ابنه عليه السلام - [00:17:00](#)

فسموها استعانا وارادوا بها ان یضربوا بمثل هذه الاستعانة الاشتغال المتصر بمنفيها وبعدم شرعیتها في حديث مسلم انا لن نستعين بمشرك. اما حديث ابی جعفر فهو داخل في الصیب لانه ذهب الى اليهود وطلب منهم اعاده - [00:17:20](#)

وعمل ذلك باننا نشتراك. نحن اهل الكتاب وانتم اهل كتاب وجدت المناسبة القائمة الان اه ضرورة البحث في اسناد هذا الحديث الذي تفرد بروايته ابو جعفر الصحاوی اه خرج مني ان للحديث علتين اثنتين - [00:17:46](#)

العلة الاولى ان الصحابي كما یقال انه صحابي ثابت ابن الحارث آن ذکروه في كتب الصحابة كالحافظ ابن حجر في الاصابة وابن عبدالبر في الاستیعاب في اسماء الصحابة وغيرهما فانا لما درست ما ذکروه - [00:18:18](#)

تبین لي انه حشر هذا الرجل للصحابة لا وجه له اطلاقا حسب تعريف للصحابي لانه الصحابي عندهم اتفاقا هو كل من صحب النبي صلی الله علیه وسلم ولو ساعة من نهار - [00:18:49](#)

وطبعا معلوم من القواعد وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته. فمعلوم من اه اصول لعلم الحديث انه مجرد رواية رجل عن النبي صلی الله علیه وسلم حادثة ما او حديثا ما - [00:19:14](#)

لا يمكن ان یعتبر هذا الراوی صحابيا وانا اضرب الان مثلا لرجل یتحدث الان معکم ويقول قال رسول الله انا اروي عن رسول الله هل معنی هذا انه انا صحابي - [00:19:38](#)

وارجعوا الى الوراء الان ارجعوا الى القرن الاول القرن الاول هذه ممکن ان من كان فيه يحتمل ان يكون ادرك الرسول ورأه وسمع منه ويکون لا کأن يكون مثلا في الطائف والرسول في مكة والمدينة - [00:19:55](#)

وما اتيح له ان يأتي الى الرسول عليه السلام امن به دون ان يراه وهذا لا يکون صحابيا لانه ما جلس اليه ولا سمع منه هذا النوع من الناس الذين يمكن - [00:20:21](#)

ان يكونوا ادركوا الرسول وسمعوا منه او ولم يسمعوا هؤلاء يکونون من التابعين فاذا قال التابعي الان انا ضربت مثلا اللي جاء بعد اربعطعش قرن الان في القرن الاول اذا قال التامی قال رسول الله - [00:20:42](#)

وهو يمكن ان تكون له صحة لانه ادرك زمن الرسول عليه السلام لكن ما جالسه فهل اذا قال هذا النوع من التابعي قال رسول الله اثبتت به صحبته؟ الجواب لا - [00:21:05](#)

لابد ما يقول سمعت رسول الله رأيت رسول الله الى اخر ما يفيد هذا اللقاء حتى يصير صحابيا الحقيقة اني عجبت ان اوسع من ترجم لهذا الرجل هو الحافظ ابن حجر فقال له - [00:21:22](#)

فقط ثلاثة احاديث ولم يذكر في حديث من هذه الاحاديث سمعته او رأيتها او اي شيء يؤکد لانه صحابي على اني انا شخصيا بالنسبة للحافظ اقول انا على عجل وبجري استدركت عليه حديثا رابعا - [00:21:45](#)

مع ذلك لم يصرح في هذا الحديث بأنه لقي الرسول عليه السلام اجزمت حين ذاك بأنه تابعي وليس صحابيا واكتت هذا الجزء بطريقة اخرى وهي ان الراوي عنه ينبغي لو كان هذا صحابيا - [00:22:11](#)

ينبغي ان يكون تابعيا عن الراوي عنه وليس تابعيا وهو روى عنه فاذا هذا يؤکد الجزم السابق وهو انه ليس بصحابي عن الظاهر اني تكلمت في هذه الحقيقة في شريط - [00:22:34](#)

ويمکن وصل هذا الشريط الى صاحبك واتصل بك. بعدها نعم المهم احد المشتغلين او المحدثين اتصالا بهذا العلم واظن اتصلوا قبل كل شيء مع أخيها بالحادث بعد ذلك تجرا هو واتصل معي - [00:22:57](#)

وقال لي هذا مذکور بالاصابة وما ادری ایش على انه صحابي فانا شرحته نحو هذا الكلام الذي اتحدث به اليکم الان آآ الان اتعجب انه هذا الكتاب الذي اعجبني بحثه في هذه النقطة - [00:23:20](#)

کالرد على الذين حديث انا لن نستعين بمشرك. نعم. منك واليک. ايه. اه حقيقة ظننت ان هذا فالكتاب هو اخونا ابو الحارس لانه الافكار هي او کار تماما. لكن جزمت بأنه ليس هو - [00:23:45](#)

لما رأيتها اخطأ ذلك الخطأ الفاحش انه انه الجهاز الكفائي ما هو ضروري انه يكون ايه ابا او امه قلت هذا ليس فقيها هو ليس عالما ولا لا يمكن مثل أخيها بالحارث - [00:24:05](#)

انه يجي يقع في هذا الخطأ على الاقل هيتعاون معنا كما نتعاون معه. اه مش ممکن يكون هو الان عرفت من هو؟ واذا هو ذاك السائل التي جرى نقاش بيني وبينه والان ابو احمد كما سمعت بيقول انه اخذ الشريط اللي فيه تفصيل القول - [00:24:27](#)

على هذه القضية قال سبحان الله يعني آآ العلم لعلم الشرعي آآ ليس له برکة. برکة العلم عزمه الى قائم. اه ليس له برکة وليس له اثار في اهل العلم - [00:24:51](#)

اذا لم يتخلقو بالاخلاق اهل العلم ومن ذلك اي ليس من اخلاق اهل العلم ان يستفیدوا شيئا اه من اهل العلم ثم لا يعزوونه الى صاحبه وعلى هذا يقول العلماء في كتبهم - [00:25:11](#)

من برکة العلم عزو كل قول الى قائله هذا اذا كان هذا القول يعني له مزية اه فيه جهود اما اي قول مش ضروري انه الانسان اي قول يجوز لقائله - [00:25:37](#)

لكن في العصر الحاضر وهذا يتکرر السؤال عنه انا انصح كل طالب للعلم اه يسأل عن سؤال فيجيب لما عنده من علم تلقاءه من غيره ولم يصل هو بنفسه اليه - [00:25:55](#)

يعني اجتهاد واستنباطا ما يقول الجواب كذا وبس لانه السامع حيفهم من هذا الجواب انه هذا نابع من علمه ومن اجتهاده من كسبه

والامر ليس كذلك قال هذا اقول لاخواننا الناشئين في هذا المجال - 00:26:19

اذا سئلت عن شيء وصلت اليه بجهدك وتعبك فتقول انا ارى كذا اعتقد كذا جوابي كذا الى اخره اما اذا كنت استفدت من غيرك الاولى بك سلبا وايجابا قبلها وايابا - 00:26:43

ان تعزو القول الى قائله ايجابا لانه الفضل له. سلبا قد يكون مخطئا فلماذا تحمل انت يعني خطأه؟ لا اعزز قول الى قائدك. فان كان صوابا فالاجر له ثم لك - 00:27:06

وان كان خطأ فلا عليك من اجره شيء من خطأه شيء وهكذا هذا هو الحديث ولا انك عرفته ان شاء الله. اللسان ذكرت الحقيقة العلة الثانية. يعني هذا الذي قيل انه صحابي. وخرج. اه - 00:27:26

ثابت ابن الحارث وتبيين بانه ليس بصحابي هو غير موثق ايضا من اهل العلم لانه مجرد كون الرجل صحابيا يعني الذاهب ان يتطلب توفيقا لانه الصحابة كلهم عدول كما تعلمون. فاذا لم تثبت صحبته وجب حين ذاك ان نعرف - 00:27:50
انه صلة ضابط حافظ وهذا ليس فيه شيء من ذلك اطلاقا او اذا تابعي هاي العجلة الاولى فالحديث مرسل. وثانيا اه مجهول ليس معروفا بالعدالة. هاي العلة الثانية. قد ذكر شيئا - 00:28:20

بتعليمه لهذا الحديث اه جوابا قويا ايضا في اثبات تابعيته بعد هذه الدليل وهي انه وجد له رواية وقد اشار الى ذلك يروي فيها عن التابعين مم. هو نفسه يروي عن التابعين. فوان كان يقع من بعض الصحابة من باب رواية الاكابر عن الاصغر. اه ان يروي - 00:28:43

عن تابعي لكن هذا نادر وبخاصة ان هذا لم تثبت صحبته. فمن باب اولى ان يكون تابعيا يروي عن مسلم. الله حينما ورد في احدى الخطب انه حينما الامام يتكلم - 00:29:06

حتى لو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للمأمور ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم آآ ومثل ذلك السؤال هل هذا الكلام استدلال او الاستدلال عليه صحيح هو من اين - 00:29:23

الاستدلال عليه بماذا؟ يعني دليله حتى الواحد يقول هذا الكلام انه لا يجوز لك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ان تصل اليه ولو بدون ان يسمعك تماس يعني تقول ما هو دليله؟ مم - 00:29:45

تقصد دون ان يسمع كالناس يعني سرا. نعم يعني ما تسمعه لنفسك ولا تسمع به غيرك نعم بالقدر الذي هو يعني تحرك به هاي سرة طلعت مش في نفسك يعني اه - 00:30:09

آآ الحقيقة لما تضع هذا القيل ما في عدنا نص صريح في الموضوع ولكن حكى هذا الباب آآ سيجعل السامع مشغولا عن الانتفاع بخطبة الخطيب لاننا سنقول اذا ذكر الرسول صلى عليه - 00:30:39

واذا ذكر الله ماذا يفعل لابد ان يعظمه وان يسبحه فحين اذ سينقلب آآ اجتماع للخصبة الى انشغال بالذكر وليس هذا من مقاصد الخطبة وحضور الخطبة فاذا المسألة يؤخذ دليلاها ليس من نص صريح في الموضوع - 00:31:14

ما دام قيد بالسرية وهلا كنا نقول اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت لكن ما دام ما في اخذ ورد ما يصح لنا ان نستدل على ذلك بهذا الحديث - 00:31:50

وانما الدليل هو دليل استنباطي على النحو الذي وذكرناهم اه الان يبدو لي شيء اخر وهو قوله تبارك وتعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قالوا باه هذه الآية نزلت في خطبة الجمعة - 00:32:16

اذا انصتوا ليس فقط فيما اذا تلي القرآن الذي هو المعنى المتبادل من الآية دون النظر الى ما ذكره علماء التفسير انها نزلت في خطبة الجمعة حينذاك نستطيع ان نأخذ - 00:32:52

من هذا السبب سبب النزول دليلا ذلك لان الذي جلس لاجتماع الخطبة عليه واجبان. وارجو الانتباه الان الواجب الاول الاستماع والواجب الثاني الانصاف والانصاف ينافي الصلاة على النبي سرا والتسبيح لله - 00:33:26

سرا حينئذ يكون في هذا دليل ولكنني لا استحضر الان اذا كان سبب النزول المذكور في الكتب التقصير هو ثابت عن النبي صلى الله

عليه واله وسلم فاذا كان بعض اخواننا من طلابنا امثالنا - 00:34:05

يذكرون شيئا في هذا الصدد فنستفيده الصلاة الذي اذكره انه في الصلاة اما قضية اه خطبة الجمعة. اي نعم بالنسبة للمعلقات التي في مسلم اذا وردت بصيغة الجزم هل تعاملت المعلقات في البخاري - 00:34:31

نعم ولكن في سؤالك لفتت نظر فكيف تعامل مع نقاط البخاري ها لانه الموجود في معلقات البخاري آآ تختلف تماما آآ عن الموجود من المعلقات في صحيح مسلم تأمنوا كيما - 00:34:55

آآ الاحاديث المعلقة في صحيح البخاري بالمئات. آآ الاحاديث معلقة في صحيح مسلم لا تصل لعشرين حديثا ثم المعلقات في صحيح البخاري على انواع من ما يجلب ومنها ما يبنيه - 00:35:28

على صيغة المبني المجهول روي ذكر حكيمها الى اخره هذا لا يوجد في صحيح مسلم لكن هي حكمها انها منقطعة فتعامل معاملة الاحاديث المنقطعة فهي لذاتها معللة بالانقطاع فاذا وجدت موصولة خارج الصحيح - 00:35:52

اعطي حكم موصول اما صحة او ضعفا في كتابة الرسائل من شخص الى اخر هل ترون ذكر الحمد والصلوة على النبي؟ رسالة من شخص الى اخر لا يفعل هذا يعني فقط آآ - 00:36:18

بس تدخل بالسلام البسمة السلامة ومن فلان الى فلان نعم اذا حيل بين المصلي وبين الركوع كان يكون مثلا في المسجد الحرام واحيانا يكون في زحام معين يحار بين الانسان وبين الركوع هل يعامل معاملة المسبوق - 00:36:38

وحملت المسبوخ يعني يأتي بركعة التي فاتتهم؟ لا يسجد بقدر الاستطاعة ولو ايماء. ايوا. والركوع كذلك عن الركوع عن الركوع نعم تقول تسجد هنا اذا ان صاحب سؤال ينصحه الجواب - 00:36:58

اي فهمت انا انه في المسجد الحرام لشد الزحام لا يتمكن من الركوع طبيعة فوج سيخنامة ويدهب. نعم قال لي كنت انا هيك. اي والله. فانت ذكرت الركوع والسجود؟ الركوع. طيب - 00:37:24

الجواب كما سمعت ليس ان يعتبر نفسه مسبوقا بركعة فیأی بها لانه فات رکوع وانما عليه ان يرکع بای صفة من صفات الرکوع ولو ايماء برأسه. وهذا لا يستطيع احد ان يحول بينه وبينه - 00:37:42

واضح؟ واضح انظر الحركة عند الامام. يعني الامام رکع وانت ضليتك تقرأ شوي تأخرت فهو رفع من الرکوع انت ردت رکعت وكملت هل هذا بيضيع عليك الرکعة ام لا فاتت عليك الرکعة - 00:38:06

اتت عليك الرکعة. وانا اقول لك انت معك من اول الرکوع. يعني انت ايها؟ من اول الصلاة مع الامام. انا عارف لكن ما شاركت اليمان روح ففاتك الرکوع كما لو جئت والامام راكع - 00:38:29

الله اكبر انت راكعا هو سمع الله لمن حمده رافعا ما قدرت الرکوع وبالتالي ما ادرك الرکعة وعليك ان تأتي بها اه لو ما ادركت معه الفجر في الرکعة يعني ما هو الذي يسد فقدانك للرکعة وضرورة اعادتها - 00:38:46

يا اما الفرق انه رکوع متفق على انه رکن من اركان الصلاة اما القيام بعد الرکوع فهو مختلف فيه ومن هنا يأتي باختلاف الحكم. يتبع ذلك السجود معناه اذا لم فتعيد الرکعة. اي نعم. وان كان فيها ذلك - 00:39:08

احنا كنا انا وحسين كنا في عملية اذا كان انسان كان يعني ادور بحرج واراد ان يجمع المغرب مع عشاء عندما دخل في الصلاة بدأ بالعشاء قبل المغرب وانهى العشاء - 00:39:32

برجع بعيد المغرب والعشاء فهذا صحيح شيخ افضل الجهر واجب ان يسمع نفسه او جليسه في الدعاء او الاستعاذه او الطهارة. على سبيل المثال رأى رجلا مريضا نعم؟ رأى رجل مريض. مريض. فاستعاذه اللهم اني اعوذ بك - 00:39:50

بالاستعاذه المعروفة الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وبضرني او ان يقول في دخول آآ السعادة من الشيطان الرجيم بعد الدعاء دعاء الدخول او في الطهارة الامور الاعتيادية اللي بنعرفها. من الجهر فيها سيدى واجب يسمع نفسه فقط. يسمع نفسه سيدى يوسف. اي نعم - 00:40:20

الا في وضع آآ يكون هو في موضع المعلم اذا كان في موضع المعلم يريد ان يعلم غيره حينئذ يرفع صوته اما اذا لم يكن كذلك

هو الاصرار فيها دون الاجهار دون النفس وبخاصة اذا ترتب من وراء الجهر احيانا ازعاج لاخيه المسلم فالمريض المبتلاه
فانت تسمعه تقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به نعم. فهذا فيه زعل. نعم بلا شك. فهنا يتتأكد الاشراف - 00:41:20

اه هل هناك النفس ممكنا شيئا ياخذها ولا يسمع نفسه هو فقط؟ ممكنا يحكيها بقلبه يعني هو اسماع النفس هو الاصرار كذلك في
الطهارة سيدني يعني ضروري يرفع يرفع صوته؟ لا لا بنفسه. سر؟ نعم السر. اي نعم - 00:41:52

انقدر نفسك فعلا مسجد بقلبك بالقلب بالقلب سيدني يعني مثلا احكيها على الا اسماع اذني لا بدك تحرك مشانك. انه هذا المقصود لا
يعني في فرق. في فرق بين القراءة - 00:42:18

الذهنية وبين القراءة اللفظية. نعم القراءة الذهنية بتشغل ذهنك. انت يعني تتصور في نفسك عم تقرأ الحمد لله رب العالمين. صدق.

نعم، اه هذه ليست قراءة. نعم ولو ان مصليا صلي - 00:42:46

وقرأ الفاتحة ذهنا ما صحت صلاته لانه لا يقال فيه لغة قرأها القراءة فاستلزم تحريك الشفاعة وهذا هو الفرق بين القراءة الذهنية
والقراءة اللفظية القراءة اللفظية تنقسم الى قسمين سرية وجهية - 00:43:09

الفكار كلها انما استثنيناها وهناك استثناءات اخرى منها في صدتها فالقراءة السرية تتطلب تحرير تحرير اللسان لكن مش ضروري
انك تسمع نفسك او تسمع جارك لا بس حرك لسانك بحاجة - 00:43:35

تتمكن من اه النطق بالحرف العربية المعروفة لكن سرا. نعم. ثم تسمع نفسك خلاص هذه قضية تختلف من شخص الى اخر رب
شخص اه السمعه آآ حساس ودقيق جدا ورب شخص اخر فيه تقل - 00:44:03

فهذا التقليل سمعه اذا اراد ان يسمع نفسه اسمع البعيد عنه واسمه اسمع نفسه لا المهم يحرك لسانه في نفسه
ومش ضروري ضروري يسمع نفسه فضلا يسمى غيره - 00:44:34

اما غيره فواضح اما نفسه فلها النسبة التي ذكرتها انفا. سيدني جزاك الله خير. بس في نقطة بسيطة بدي اسألها. تفضل. الاستعادة من
الشيطان الرجيم احنا قلنا الاستعادة من الامور الاخرى والطهارة امور الطهارة. اما اذا بدي انا اخاف من الشيطان وبدي ابعد الشيطان
من المنطقة اللي انا فيها - 00:44:59

تستلزم الجهر ولا يبقى برضوا سرا برضوا ممكنا لا هو كما قلنا سرا. سرا. اي نعم جزاك الله خير. واياكم تلميذ ابو يحيى لانه للبحر. ايه.
وفي اسباب نزول الواحدة. وبين. حول اه - 00:45:21

آآ الذي يعني بدا لي في بعض النظر في هذا والله اعلم. انه معظمها معضلات ومراسيل. بل معضلات يعني كوييس. يقول وقال سعيد
بن جبير مجاهد وعطاء عمرو ابن دينار وجماعة. نزلت في الانصات للامام في الخطوة يوم الجمعة. مم. هذا الواهي. ايه. ابن كثير -
00:45:43

نفس الاشي بس بجيبي يعني شوية اسانيد. مم. قول وقال شعبة عن منصور سمعت ابراهيم بن ابي حمزة يحدث انه سمع مجاهدا
يقول في هذه الاية في الصلاة والخطبة يوم الجمعة. وكذا روى ابن جريج عن عطاء مثله وقال هشيم عن الربيع بن صبيح عن الحسن
في الصلاة وعند الذكر. وقال ابن المبارك عن بقية - 00:46:04

سمعت ثابت ابن عجلان يقول سمعت سعيد ابن جبير يقول اه لا يعقل الانفاق يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة وفيما يجهز به
الامام من الصلاة. وهذا اختيار ابن جرير ان المراد من ذلك الانصات في - 00:46:23

صلاوة وفي الخطبة كما جاءت في الاحاديث من الامر بالانصات خلف الامام وحال وحال الخطبة. فقال عبدالرزاق بس هذا الذي وقال
عبدالرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد انه كره اذا من الامام باية خوف او باية رحمة ان يقول احد من خلفي شيئا. قال السكوت -
00:46:37

مم لو كان الرجل الزوج يعني كان مسافرا وطلب عدم صيام زوجته فهل يعني اصله عليه سؤال لاني حسب ما سمعت ان لم اقل
حسب ما فهمت وسبق الجواب عليه - 00:46:58

يعني غير معقول معنى ذلك اعد السؤال لو ان الزوجة كان مسافرا وطلب عدم صيام زوجته يعني قبل ان يسافر نعم طلب منها الا تصوم. نعم صوم التطوع سبق الجواب - 00:47:22

لكن انت نساء الجديد في الموضوع انه هو مسافر يعني لا يريد ان لا يتمتع بها لكن رجل يا شيخ بعيد النظر ولذلك فيجب ان تطيعه قاتلة القضية عن هو - 00:47:45

كيف لفظ الحديث ما جاء بهي المرأة ان تصوم باذن زوجها الا وهو حاضرا لفظ وهو حاضرا الا باذنه وهو حاضر. نعم آلان انت جزاك الله خير تذكربنا بشيء - 00:48:14

كنا له ناسين وان كنا تذكربناه فما اذكر ان هذه اللفظة صحيحة ولكن وما كونها صحيحة كان سبق في كلام اخينا طب يا عبدالرحمن كلمة هي جواب عن هذا السؤال المذكور بهذه الزيادة. وهو - 00:48:39

قال ان الحديث معقول المعنى ام تعبدى واظنك تفرق معنا بين امرين طيب فحين اذ وهو حاضر ان كان الزوج اذن يلاحظ في زوجته انها اذا صامت صياما تطوعا ان ذلك اه يؤدي بها الى الوهن - 00:49:14

وهذا الضعف الذي ليس من صالحه ولو في غيبته لان ذلك ليس يمنعه من ان يتمتع بها الجنسية فقط بل وقد يمنعها ان تقوم بواجب خدمتها لجارها ولبنيتها فاذا رأى الزوج ذلك ولو كان غائبا - 00:49:49

ما دام انا نقول او نفهم ان الحديث معقول المعنى فحينئذ ولو كان غائبا تكون هذه الزيادة واكرر حتى تكون دقيقين في التعبير ولو كانت هذه الزيادة محفوظة وصحيحة فهي بتكون - 00:50:23

جاءت على ملاحظة الغالب وسبيل هذا تماما يأتي مثله في بعض النصوص الثابتة واخرى غير ثابتة فمن النوع الاول مثلا القرآن الكريم لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وقوله تعالى اضعافا مضاعفة - 00:50:51

ليس احترازا عن اكل الربا غير اضعاف مضاعفة. فيجوز وانما يحرم من ذلك الربا اضعاف مضاعفة لا وانما جاء اه هذا القيد منينا عن واقع الناس يومئذ الذين كانوا يأكلون الربا - 00:51:24

اضعاف مضاعفة فجاء النصر القرآني ماهيا لهم لا تأكلوا الربا اضعاف مضاعفة آآ مثلا من النصوص التي تحضرني وفي سندها ضعف من ابتدع بدعة ضلاله لا ترضي الله ورسوله - 00:51:48

فعليه وزرها وذر من عمل بها الى اخر الحديث معروف صحته بلفظ الوارد في صحيح مسلم من سن في الاسلام سنة فله اجرها. ومن سن في الاسلام سنة من سن في الاسلام سنة حسنة فراجلها. ومن من في الاسلام سنة سبعة - 00:52:17

اما هذا الحديث بالسند الضعيف قال من استدعي في الاسلام بدعة ضلاله لا ترضي الله ورسوله استدل بعض المتأخرین المبتدعین في رأينا بهذه الصفة لانه اذا ابتدع بدعة ترضي الله ورسوله فليس الضلال. فهذا القيل ليس خيرا احترازا - 00:52:40

وانما هو قيد وصف للبدع اي ان البدعة كل البدعة صفتها ضلاله لا ترضي الله ورسوله بعد هذا هل انت تذكر وين جاء الحديث بهذه الزيادة نعم؟ فقه السنة. فقه السنة حقيقة. تعني بفقه السنة ولا بتمام الملة؟ لا - 00:53:14

رياض الصالحين رياض الصالحين. تفضل اخر شكل تحديث في السلسلة شيخنا الجزء الاول. كوييس لا تسوء طبعا الشيخ حاطط عنوان من فقهه من حق الزوج على الزوجة قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا تصوم المرأة يوما تطوعا في غير رمضان وزوجها شاهد الا باذنه. مم. بعدين شيخنا بتخرج بالطول - 00:53:41

اه والحديث اخرجه الشیخان من طرق عن سفیان دون قوله يوما تطوعا في غير رمضان وهي زيادة صحيحة ثابتة ومن اجلها خرجت الحديث هنا. وقد جاءت من طريقین اخرين عن ابی هريرة نحوه - 00:54:06

آآ واسناد احدهما صحيح والآخر حسن وله شاهد من حديث ابی سعید الخدري اتم منه وفيه بيان سبب وروده مع فوائد اخرى ينبغي الاطلاع عليها وهذا نصه يعني فيه جمال الواقع. تفضل. قال رضي الله عنه - 00:54:21

جاءت امرأة الى النبي صلی الله عليه وسلم ونحن عنده. فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان ابن المعطل او المعطل يضربني اذا طليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلني. اسمع والنتيجة. الله اكبر. جميل جدا. مم. ويفطرني اذا صمت - 00:54:40

لا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين فتعطلي وقد نهيتها عنهم. قال فقال لو كانت سورة واحدة لكتبت الناس. الله اكبر - 00:55:00

وخلالص واما قولها يفطرني فانها تنطلق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوموا الا 00:55:22 باذن زوجها. هذا شيخنا تدل دلالة على اي نعم. واما قولها اني لا اصلی حتى تطلع الشمس. فان اهل بيته قد عرف - 00:55:43

ذاك لا تكاد تستيقظ حتى تطلع الشمس. قال فاذا استيقظت الله اكبر الله يرضي عنها يعني هو بيا. يعني وكأني وكأني ممكناً اكون مخطئ الان الوسائل الحديثة في ربط المنبه وحداً يصحيك وكذا والى اخره لانه هذا ليس مطلوباً. لا مطلوب. قلت كاني - 00:56:14

شكراً انت تعلم القاعدة الفقهية ولا النية التي لا خلاف فيها وبين فقهاء الشريعة الاسلامية والحمد لله وهي قولهم ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب واذا كان من الواجب - 00:56:57

المحافظة على اداء الصلاة في وقتها المحدد شرعاً وكان بامكان المسلم المبتدئ بثقل نومه كان بامكانه ان يتخذ وسيلة تمكنه من تحقيق هذا الواجب المفروض عليه وما لا يقوم الواجب الا به - 00:57:28

او غير اه فهذه الوسائل التي حدثت اليوم الحقيقة هي من نعم الله عز وجل على عباده في العصر الحاضر ومن حججه عليهم انت لا يعتل بعلة استطيع لا استطيع اقدر او لا اقدر استيقظ انا استيقظ - 00:57:57

فقد خلق له من الوسائل ما يمكنه من القيام بها ولذلك فهذا الانسان ذكر عذرها الطبيعي ولكن ذلك لا ينفي ان المسلم يتخذ وسيلة من الوسائل المشروعة لتحقيق ما هو مشروع - 00:58:23

وليس من الضروري ان يكون هذا المشروع فرضاً عليه من يتخذ من الوسائل المشروعة ويتمكن بها من القيام بحكم المشروعة حتى ولو كانت غير مفروضة لانه ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب - 00:58:43

وما لا يقوم السنة الا به فهو سنة وهكذا دواليك اخوة اليمان تتمة الكلام في الشريط التالي وهكذا دواليك والناس اليوم كل الناس مع الاسف يتذذلون شوفوا الان الان في هذه اللحظة - 00:59:06

اليس كذلك؟ فالحمد لله وسائل شرع الله اباحها الله. لكن لماذا لا نتتخذ مثل لتوصلنا الى ان نقوم بما فرض الله علينا ذلك اولى واحرى بنا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:06